

هل لكم من شركاء فيما رزقناكم وعد حروفها كثيرة
واما الافعال فقد تجوز واياها مضى عن المستقبل
تشبهها في التحق كقوله تعالى ونادي اصحاب الجنة
ونادي اصحاب الاعراف ونادي اصحاب الفئات
وعكسه وانتهجوا ما تتلوا الشياطين اي ثبت وبلفظ
الخبر عن الامر والوالدات يرضعن وعكسه نحو
كان في الضلالة فيهدد له الرحمن مداى عدو الله
ومداى اكثر من ذلك ولذلك قال النفسواني في
على الامام في منعه الدخول في الحروف لان الحرف
مسمى في الجملة وقد استعمل في موضوعه فيكون
حده فان استعمل في غيره لعلاقة كان مجازا وظهر
بقوله تعالى اصلينكم في حد ورح النخل فان حقيقة
الظرفية وهنا استعملت كغيرها وقال الامام في
المحصل لا يدخل في الحرف اي بالاصالة لا في غيره
غير مشتقل بنفسه فان ضم اليه ما يدعي منه كان حقيقة
والانحرى مجاز في التركيب لا في المفرد وحشا انما هو في
المفرد ووراده انه مجاز عقلي لقوله بعد ذلك ان المجاز
في التركيب عقلي لغوي واما الافعال والمشتقات
فقال الامام لا يدخلها المجاز بالذات لانها يتبعان

اصولها

اصولها واصل كرسها المصدر لكون الافعال مشتقة
من المصادر على الصحاح والافعال اصل بالصفات المشتقة
منها فتكون المصادر اصلا لها ايضا واذا كان كذلك
فيتمتع دخول المجاز فيها لا بعد دخوله في المصادر
التي في صحتها فان كان المصدر حقيقة كان كذلك لا
فلا والحاصل انه لا يدخل فيها المجاز الا بواسطة دخوله
في المصدر ومثله قول البيهقي في الاستعارة والتبعية
مكون في الافعال والصفات المشتقة والحروف وانها
لا تخضع للاستعارة بانفسها وانما المحتمل للاستعارة في
والصفات مصادرها وفي الحروف متعلقات معاني الحروف
ثم يسرى الى الحروف فلا يستعار الفعل الا بعد استعارة
مصدره فلا نقول نطق الحمار بكذا بدل دللت الا
بعد تقدير استعارة نطق الناطق لدلالة الحمار اذا
اريد استعارة لعل لغير معناها قدرت الاستعارة
في معنى التبرج ثم استعملت هناك لعل واذا اريد
استعمال لام العرض قدرت الاستعارة في معنى العرض
ثم استعملت لام العرض هناك وقد صنف سراج
المحصل كلام الامام اما في الفعل فانه كثيرا
ما يستعمل في المستقبل مجازا وكذا صيغته المستقبل

الافعال